تحديات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ.محمد بن فوزي الغامدي - وزارة التعليم – المملكة العربية السعودية

Email: mohammad_122@hotmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين تقديراتهم تبعًا لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة ٤٩١ عضو هيئة تدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتوصلت الدراسة إلى أن التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة نحو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل باختلاف متغيرات (الجنس، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: تحديات الاعتماد الأكاديمي، معايير الاعتماد الأكاديمي، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، أعضاء هيئة التدريس.

Challenges of applying academic accreditation standards at Imam Abdul Rahman bin Faisal University from the point of view of faculty member

Abstract:

The current study aimed to identify the challenges facing the application of academic accreditation standards at Imam Abdul Rahman bin Faisal University from the point of view of the faculty members, in addition to knowing the differences between their estimates according to gender, academic rank and number of years of experience, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, The study sample amounted to 491 faculty members at Imam Abdul Rahman bin Faisal University, and the study concluded that the challenges facing the application of academic accreditation standards at Imam Abdul Rahman bin Faisal University came to a medium degree, and there were no statistically significant differences in the estimates of the study members towards the challenges that The application of academic accreditation standards at Imam Abdulrahman bin Faisal University faces different variables (gender, academic rank, number of years of experience).

Key Words: Academic Accreditation Standards, Academic Accreditation Challenges, Imam Abdul Rahman Bin Faisal University, Teaching Staff

المقدمة:

اتجهت الكثير من الأنظمة والحكومات إلى الاهتمام بالنظام التعليمي وتحسينه، كونه المقياس الحقيقي لحضارة الأمة ونهضتها في الوقت الحاضر، والذي من خلاله نستطيع رسم صورة لمستقبل مشرق، والحصول على جيل مؤهل، قادر على التفاعل مع معطيات العصر الحديث ومتغيراته، وتعد مؤسسات التعليم الجامعي هي أساس تطور المجتمع، مما يتطلب ضبط جودة التعليم فيها وتحسينه، وفق معايير أكاديمية عالية (حكمي ، ٢٠١٢ : ٤).

ولأهمية دور الجامعات سعت الدول إلى الاهتمام بهذا القطاع، وزيادة مقدرة الجامعات على التغيير، وسرعة الاستجابة، والتكيف مع هذه التغيرات، والاستفادة منها في رفع كفاءة وجودة التعليم الجامعي (فاضل ، ٢٠١١ : ٢). وتعتبر عملية الاعتماد في مؤسسات التعليم الجامعي، ضمن شروط ومعايير إحدى القضايا المهمة في نظام التعليم المعاصر. (العقيلي ، ٢٠٠١ : ٦١).

وبالنظر للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، نجد أنه قد شهد تطورًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، وتمثل هذا التطور في كثير من الأمور من أهمها: زيادة الجامعات والكليات، وتقدم المدخلات والمخرجات للجامعات، وازدياد عدد الطلاب الراغبين في الالتحاق للدراسة الجامعية.

وعلى الرغم من هذا التطور للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، إلا أن بعض الجامعات تعاني من صعوبة تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وأكدت دراسة العضاضي (٢٠١٢) ودراسة إدريس (٢٠١٢)، أن الجامعات تواجه العديد من التحديات، التي تنعكس سلبًا على قدرتها على تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بنجاح.

واستجابة لهذه التحديات، صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٩٤) بتاريخ ١٤٣٨/٢/٧ هـ، بالموافقة على الترتيبات التنظيمية لهيئة تقويم التعليم، والمتضمنة أن الهيئة هي الجهة المختصة في المملكة بالتقويم والاعتماد في التعليم والتدريب؛ لرفع جودتهما وكفايتهما ومساهمتهما في خدمة الاقتصاد والتنمية الوطنية.

- مشكلة الدراسة:

أكدت دراسة آل فهيد (١٤٣٣ه : ٥)، بأن التطوير وفق معايير الاعتماد الأكاديمي، هو أحد الطرق الأكثر فاعلية لإصلاح وتحسين التعليم، وعلى ذلك يشهد التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، منافسة كبيرة في ظل ازدياد أعداد الجامعات والكليات، وبناء على ذلك التنافس، تسعى كل جامعة للتقدم العلمي، والترتيبي بين الجامعات، والارتقاء بالجامعة من خلال تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، ورغم أهمية الاعتماد الأكاديمي، إلا أن تطبيق معاييره يواجه عددًا من الصعوبات والتحديات، فقد أكدت بعض الدراسات على وجود بعض الصعوبات والتحديات، التي تواجه تحقيق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي مثل: دراسة محمد وآخرون (٢٠٠٥)، التي أكدت بوجود صعوبات عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، منها ما يتعلق بالأفراد ونقص في كفاءتهم، أو ضعف في حماسهم، وصعوبات أخرى تتعلق بالمؤسسة، مثل: نقص الإمكانات المادية والبشرية.

ورغم أن جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، قد حصلت على الاعتماد الأكاديمي غير المشروط، عام ٢٠١٥م إلى عام ٢٠٢٢م، إلا أن هذا الاعتماد كان وفق المعايير القديمة، ولم يتبق إلا عام واحد على انتهاء هذا الاعتماد، وبالتالي سيتم مراجعة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل مرة أخرى، وفق معايير مختلفة عن السابق، من قبل المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، بغرض الكشف عن التحديات التي تواجه تطبيق المعايير لاعتماد الجامعة، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة.

- أسئلة الدراسة:

١- ما التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة؟

- أهداف الدراسة:

- التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف على طبيعة الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بين وجهات نظر مجتمع الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس- الرتبة العلمية – عدد سنوات الخبرة).

- أهمية الدراسة:

- تأتي هذه الدراسة متزامنة مع توجه وزارة التعليم نحو الاعتماد الأكاديمي لكافة مؤسسات التعليم تحت مظلة هيئة تقويم التعليم والتدريب، والتي تحث على تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جميع المؤسسات.
- تعتبر هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تحدثت عن الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (على حد علم الباحث).
- يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة في فتح المجال لمزيد من الدراسات والأبحاث في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية.
- يؤمل أن تفيد هذه الدراسة الجامعات الراغبة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي.
- المساهمة في توفير قاعدة معلوماتية علمية عن تطبيق الاعتماد الأكاديمي وتحدياته وسبل التغلب على هذه التحديات.

- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** شملت تطبيق هذه الدراسة جميع كليات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق وإجراء هذه الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٣ هـ.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

- مصطلحات الدراسة:

- الاعتماد الأكاديمي:

يعرف دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة (٢٠٠٩) بأنه: " شهادات رسمية تمنحها هيئة معترف بها وتؤكد أن البرنامج التعليمي أو المؤسسة التعليمية يفيان بالمعايير المطلوبة ". (دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة، ٢٠٠٩ : ٣٢).

- ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: شروط ومعايير محددة تضعها الجهات المسؤولة عن التعليم لغرض تجويد وتحسين التعليم، والتي من خلال تحقيقها يتحقق الاعتماد للمؤسسة أو البرنامج.

- الإطار النظري والدراسات السابقة:

- **مفهوم الاعتماد الأكاديمي:** يعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة معترف بها بشأن درجة أو أهداف معينة يراد الوصل إليها، ويحقق قدرًا منشودًا من الجودة " Quality " أو التميز " Excellence ". (مصطفى ، ٢٠٠٩ : ٢٠).

ويعرف الباحث الاعتماد الأكاديمي بأنه: الحصول على الشهادة الرسمية التي تصدرها هيئة اعتماد معترف بها، وتثبت من خلالها بأن المؤسسة أو البرنامج قد حقق جميع متطلبات ومعايير الاعتماد الأكاديمي.

- أهداف الاعتماد الأكاديمي: The goals of Academic Accreditation:

تتعدد أهداف الاعتماد الأكاديمي نظرًا لأهميته الكبرى وخاصة في التعليم الجامعي، لذلك يوجد الكثير من التصنيفات على أهداف الاعتماد الأكاديمي ولعل منها ما يلي: أشار كل من (طعيمة وآخرون ، ٢٠٠٤)، (محمد وقرني ، ٢٠٠٥)، على أن أهداف الاعتماد الأكاديمي تتمثل في عدة نقاط من أبرزها:

١. مساعدة الجامعات والمؤسسات التعليمية على تحديد أهدافها من خلال عملية التقييم الذاتي، ووضع خطط لتنفيذ وتحقيق ما لم يتحقق منها بعد ذلك.

٢. تحسين الجودة، وكفاءة التعلم العالي، والارتقاء بجودة الجامعات والحفاظ عليها.

٣. توفير مستويات ومعايير مقننة للتقويم تشمل كل جوانب المنظومة التعليمية في المؤسسة.

٤. الوصول إلى أسس وآليات معتمدة لضمان الجودة بمؤسسات التعليم الجامعي.

- أنواع الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم الجامعي:

تميل بعض البحوث إلى دمج الاعتماد الأكاديمي التخصصي ضمن الاعتماد المؤسسي؛ لأن اعتماد المؤسسة يعني ضمنًا الاعتراف بجودة البرامج التعليمية المقدمة، بينما يميل البعض الآخر إلى تقسيم الاعتماد الجامعي إلى ثلاثة أنواع هي: الاعتماد المؤسسي، والاعتماد التخصصي، والاعتماد المهني.

١- الاعتماد العام للمؤسسة (المؤسسي) Institutional Accreditation:

أي "اعتماد المؤسسة ككل وفقًا لمعايير محددة، حول كفاية المرافق والمصادر ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة، وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج، ومستويات إنجاز الطلاب والهيئة الأكاديمية وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية " (طعيمة وآخرون ، ٢٠٠٤ : ٢١).

ويطلق البعض عليه اسم " الاعتماد العام أو الترخيص الأولي "، وهو نوع من أنواع الاعتماد يشتمل على اعتراف بالكيان الشامل للمؤسسة، ويمنح هذا النوع من الاعتماد التأهيل الأولي والمبدئي للمؤسسة التعليمية باعتبارها وحدات عامة متكاملة، ويمثل الحصول على هذا النوع من الاعتماد الخطوة المهمة والضرورية والأولى للبدء في العمل، والتأكد من إتمام المؤسسة التعليمية للشروط والمعايير العامة.

٢- الاعتماد الأكاديمي المتخصص (البرامجي) Programs Accreditation:

ويقصد به " تقييم البرامج بمؤسسة ما، والتأكد من جودة هذه البرامج، ومدى مناسبتها لمستوى الشهادة الممنوحة " (طعيمة وآخرون، ٢٠٠٤: ٢١).

ويمنح هذا النوع من الاعتماد عادة للبرامج الأكاديمية المتخصصة، كالبرامج الطبية، والهندسية وغيرها، وذلك بعد حصول المؤسسة التعليمية على الاعتماد المؤسسي، وبعد تخرج أول دفعة على الأقل (أي بعد مرور سنة واحدة من تخرج الدفعة الأولى على الأقل)، لضمان عملية تقويم متكاملة من خلال الفحص الدقيق لكل ما يتعلق بالبرامج الدراسية في كافة المراحل، وأعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم وخبراتهم ونشاطاتهم البحثية، وعدد الطلاب وأدائهم في الاختبارات الأكاديمية، وتوفر مصادر التعلم مثل: المكتبة والمختبرات.

وهذا النوع من الاعتماد يرتبط في كثير من الأحيان بهيئات الاعتماد الفنية كهيئات اعتماد البرامج التعليمية الهندسية، أو الطبية، أو القانونية، أو هيئات اعتماد البرامج الأخرى مثل: برامج التجارة، أو التربية أو غيرها.

٣- الاعتماد المهني Professional Accreditation:

يختص الاعتماد المهني بالاعتراف بجودة الأشخاص وأهليتهم لمزاولة المهن المختلفة، ويمنح هذا النوع من الاعتماد من قبل مؤسسات الاعتماد المتخصصة، مثل: النقابات أو اتحادات المهن الخاصة بكل مهنة.

وتستهدف اختبارات الإجادة أو الترخيص شرط أن يكون المرشحون لهذه المهنة قد أتقنوا المعرفة التي يحتاجونها؛ لمزاولتها على نحو مسؤول، والذين يجتازون هذه الاختبارات يحصلون على ترخيص لممارسة المهنة، ولا يسمح للمرشحين الآخرين الذين لم يجتازوا الاختبارات بممارسة المهنة.

- معوقات وتحديات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي:

يرى (العجرش ، ٢٠١٥ : ٣٥ -٣٧)، أنه يمكن تقسيم معوقات الاعتماد الأكاديمي إلى عدة أقسام وهي:

١- معوقات ترتبط بالجوانب الإدارية: ويمكن إجمال تلك المعوقات على النحو الآتي:

طبيعة الهيكل التنظيمي للمؤسسة الذي يعاني من التداخل بين الوظائف المختلفة، ولاسيما الوظائف القيادية، وضعف التناسب بين المسؤوليات المتوقعة، والسلطات الممنوحة من الأفراد العاملين، ووجود التكرار في عدد من المهمات المتعلقة ببعض الوظائف.

- غياب البعد الإنساني في الإدارة، إذ تسود عدد من الممارسات التي تحدث داخل المؤسسات التعليمية، والتي تؤثر في العلاقات الإنسانية في مجمل العمل، حيث يميل البعض إلى التسلط والتخويف.
- قصور في إدارة المؤسسات التعليمية.
- خوف بعض إدارات المؤسسات التعليمية من إخضاع مؤسساتهم إلى الاعتماد لقلة قناعتهم بجدواها، أو تخوفهم من انكشاف بعض ممارساتهم وتركيزهم في خصوصية مؤسساتهم.

٢- معوقات ترتبط بالجوانب التعليمية والمعرفية: إن المؤسسات التعليمية تواجه بعض القصور في جوانب متعددة، أبرزها قلة كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس سواء أكان في الجوانب الشخصية أم في الجوانب المهنية، وعيوب في المقررات، وتدني مستوى الأنشطة الطلابية، وضعف عمليات التقويم، وتدني مستوى البرامج، وضعف روح التجديد لدى التدريسيين، وقلة التبادل الفكري، والافتقار إلى خطط منهجية عملية، ووجود شبه انفصال بين ما تقوم به المؤسسات التعليمية من بحوث، والحاجات المختلفة لمؤسسات المجتمع.

٣- معوقات ترتبط بالجوانب التنظيمية، وتتمثل في:

سيادة ثقافة مقاومة التغير والتجديد التربوي.

- ضعف التعاون بين الأقسام الأكاديمية من جهة، والوحدات الإدارية من جهة أخرى.
- غياب الحرية الأكاديمية، إذ يعاني أعضاء هيئة التدريس من فرض قيود على حريتهم الفكرية في اختيار موضوعاتهم البحثية، وغياب المشاركة في وضع سياسة القسم، والمقررات الدراسية التي يتم تدريسها.
- عجز الثقافة التنظيمية السائدة، إذ تسود ثقافة غير قادرة على الوفاء بمتطلبات ضمان الجودة.

٤- معوقات ترتبط بالجوانب المالية والتمويلية: تتمثل تلك المعوقات في محدودية الموارد المالية، وقلة توافر مصادر بديلة للتمويل، وكذلك القيود المفروضة على الإنفاق، وتعدد الأجهزة الرقابية على المؤسسات التعليمية، وضعف الميزانية المخصصة للمؤسسات التعليمية، وارتفاع التكلفة المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد الأكاديمي.

- إسهامات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي:

تدرك جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أن نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي، يعتبر أحد أهم الآليات التي تتبعها الجامعات المتقدمة في جميع دول العالم، وانطلاقًا من هذا الوعي، اهتمت الجامعة في الجودة والاعتماد الأكاديمي كثيرًا، وقد حصلت الجامعة على عدد من إنجازات الاعتماد الأكاديمي، سواء على مستوى المؤسسة أو بعض برامج الجامعة وهي كالآتي:

- الاعتماد المؤسسي الكامل وغير المشروط:

حصلت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل عام ٢٠١٥م، على الاعتماد المؤسسي الكامل وغير المشروط، والممتد لسبع سنوات إلى تاريخ ٢٠٢٢م، إذ نجحت الجامعة في تطبيق جميع معايير الاعتماد الأكاديمي الصادرة عام ٢٠٠٩م.

- الاعتماد الأكاديمي البرامجي:

بعد تحقيق الاعتماد الأكاديمي المؤسسي لجامعة الإمام عبد الرحمن فيصل، واصلت الجامعة جهودها ونجاحاتها، فقد حصلت بعض برامج الجامعة على الاعتماد الأكاديمي البرامجي (الكامل).

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات العربية:

دراسة الدريكي (٢٠١٥) بعنوان: واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، هدفت الدراسة إلى: التعرف على واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على أهم معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، والمقترحات التي تساهم في التغلب على معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تضمنت (٥٢) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددهم (٢٢٠) عضوا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر عينة الدراسة، وجاءت أعلى العبارات " تهتم الجامعة بتحقيق الأدوار المطلوب منها لتطوير المجتمع المحلي"، بدرجة موافق بشدة، وأن أفراد عينة الدراسة موافقون، بدرجة متوسطة على وجود معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمدينة الرياض، وأن أعلى العبارات في هذا البعد هي عبارة " وجود فجوة بين برامج الكلية ومتطلبات سوق العمل"، جاءت هذه العبارة بدرجة موافق بشدة، وأن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية، على المقترحات التي تساعد في التغلب على معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

دراسة مغير وآخرون (٢٠١٥) بعنوان: " توافر معايير الجودة في أداء تدريسي أقسام العلوم العامة/ كليات التربية الأساسية من وجهة نظر طلبتهم "، هدفت هذه الدراسة إلى: بيان مدى توافر معايير الجودة، في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام العلوم العامة – كليات التربية الأساسية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من طلبة أقسام العلوم العامة، وعددهم (٢٠٠) طالبًا من الدراسات الأولية من فروع الفيزياء والكيمياء والأحياء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، في أقسام العلوم العامة لكليات التربية الأساسية، وبدرجات مقبولة، وأن للشهادة العلمية التي يحملها عضو هيئة التدريس، أثر في جودة أدائه التدريسي، وأيضًا للمرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس أثر في جودة أدائه التدريسي.

دراسة الشمري (٢٠١٦): والتي هدفت الدراسة التعرف على معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وتقديم المقترحات المساعدة للتغلب عليها، ولتحقيق هذه الأهداف، فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدارسة من جميع أعضاء هيئة التدريس، في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، والبالغ عددهم (٢٨١) عضو هيئة تدريس، كما استخدم أسلوب الحصر الشامل، وبلغت عدد الاستجابات (١٠٠) مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: جاءت معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بدرجة عالية، واحتلت المعوقات البشرية، المرتبة الأولى من بين المعوقات وبدرجة عالية، يليها المعوقات التنظيمية بدرجة متوسطة، والمعوقات المادية بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (٠/٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات مجتمع الدراسة، لمتغير الدورات التدريبية بمجال الاعتماد الأكاديمي، وجاءت الفروق لصالح اللاتي بلغ عدد دوراتهن التدريبية من دورة واحدة إلى ثلاث دورات، في بعد المعوقات البشرية، بينما كانت لصالح الحاصلات على أكثر من ثلاث دورات، في بعد المعوقات المادية.

دراسة آل الشيخ (٢٠١٧م) بعنوان: تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية وآليات تطويرها في ضوء بعض الدول المتقدمة "رؤية مقترحة "، هدفت الدراسة إلى: التعرف على واقع ومعوقات وآليات، تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية، وآليات تطويرها في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، والتوصل إلى رؤية مقترحة لتطويره، ولتحقيق أهدافه استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، طبقت على عينة بلغت (١٩٦٢) عضوا من القيادات الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس بخمس جامعات سعودية، وهي: (جامعة الملك سعود، المنطقة الوسطى)، (جامعة الملك عبد العزيز، المنطقة الغربية)، (جامعة الملك فيصل، المنطقة الشرقية)، (جامعة الملك خالد، المنطقة الجنوبية)، (جامعة حائل، المنطقة الشمالية)، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: أفادت استجابات أفراد عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس بدرجة موافقة "متوسطة "، حول واقع ومعوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية وآليات تطويرها، في الجوانب (التنظيمية، والتعليمية، والمالية والبشرية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقًا لمتغير الدرجة العلمية (فئة أستاذ، وأستاذ مشارك)، في واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية، وكانت الفروق لصالح فئة أستاذ مشارك، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقا لمتغير العمل الحالي بين استجابات فئة (عميد، ووكيل، ورئيس قسم، وعضو هيئة تدريس)، على المحور الثالث المتعلق بآليات تطوير تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، في الجامعات السعودية، وكانت الفروق لصالح فئة عميد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقا لمتغير مسمى الجامعة، بين استجابات أفراد عينة البحث من جامعة الملك سعود، وجامعة الملك خالد على المحور الثاني، المتعلق بمعوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية، وكانت الفروق لصالح جامعة الملك سعود، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث، طبقًا لمتغير مسمى الجامعة (الملك سعود، والملك عبد العزيز، والملك فيصل، والملك خالد، وحائل)، على المحور الثالث المتعلق بآليات تطوير تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقا لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة السعدي وآخرون (٢٠١٨)، وهدفت إلى معرفة مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الأندلس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي (التحليلي)، وبلغت عينة البحث (٦٦) إداري وأكاديمي، أي بنسبة (٩٤٪) من مجتمع البحث البالغ (٧٠) إداري وأكاديمي، وتوصل البحث إلى نتائج أهمها: حصول المعايير ككل على متوسط حسابي (٣,٤٢)، وانحراف معياري (٠,٨٣)، وكان مدى التطبيق (عالية) وأنه لا توجد

فروق دالة إحصائيًا، بين استجابات أفراد عينة البحث، حول مدى تطبيق المعايير، تعزى لمتغيرات البحث المتمثلة بـــ(الجنس – المسمى الوظيفي – نوع الكلية – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).

دراسة مقابلة (٢٠١٩) وهدفت إلى التعرف على معيقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي، في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القادة الأكاديميين، كما هدفت إلى معرفة السبل المقترحة التي تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) قائدًا أكاديميا في الجامعات الأردنية، في الفصل الدراسي الصيفي من العام ٢٠١٨/ ٢٠١٩، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (٣٠) فقرة، وتم استخدام المقابلة الشخصية لتحديد السبل المقترحة، التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي، في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لوجود المعيقات، جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٧)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٣٧)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (a=0.05)، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية، وبينت وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (a=0.05)، تعزى لأثر متغير الجامعة عدا مجال (معيقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس) لصالح الجامعات الخاصة، وأيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين المتوسطات الحسابية لمتغير المسمى الوظيفي لصالح (نائب عميد).

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

دراسة Suchanek, Pietzonka, Kunzel,Futterer (2012)، وهدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على آثار وحدود الاعتماد الأكاديمي كأداة لرصد الإصلاح في برامج الدراسة، وذلك في سياق الإصلاحات التي تمت في التعليم العالي

الألماني في إطار "إعلان بولونيا"، واستخدمت الدراسة منهجية تحليل الوثائق حيث تم فحص 1380 قرار اعتماد اتخذت في ولاية ساكسوني الفيدرالية في ألمانيا بين يوليو 2004 وديسمبر 2009، كما أرسلت استبيانات لنواب رؤساء جامعات ومفوضي "إعلان بولونيا"، ومديري "ضمان الجودة"، ومسؤولي برامج الدراسة، وطلب من المشاركين إضافة إلى ذلك تقديم اقتراحات لتحسين عملية الاعتماد الخارجي بشكل خاص، كما أجريت مقابلات مع قيادات عليا في 36 معهد تعليم عال، وذلك بهدف توفير فهم أفضل لما إذا كان الاعتماد يدعم أهداف ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وأجريت مقابلات أيضا مع 24 طالبا من 10 مؤسسات تعليم عال يمثلون مختلف البرامج الدراسية، كشفت نتائج الدراسة عن أوجه قصور في تنفيذ عملية الاعتماد، تتعلق بجدوى متطلبات البرامج والشفافية والتوثيق، وضعف عملية الإدارة الداخلية لضمان الجودة، واتجاهات سلبية لدى أعضاء هيئة التدريس تجاه "إعلان بولونيا"، والافتقار للموارد البشرية والمادية، والافتقار للتوجيه والنصح أثناء عملية الاعتماد، والافتقار للمعرفة والكفايات اللازمة والفهم اللازم للاعتماد لدى العاملين في الجامعات، وكذلك العاملين في هيئات الاعتماد وضمان الجودة، كما أظهر بعض القيادات الجامعية تخوفهم من التأثير السلبي لعملية الاعتماد على استقلالية الجامعات، وأشار

آخرون إلى وجود معايير مختلفة لدى هيئات الاعتماد المختلفة وإلى الاختلاف بين هذه المعايير وبين المتطلبات الرسمية التي تفرضها الجهات الحكومية المحلية والفيدرالية.

دراسة Pham (2014) وهدفت هذه الدراسة إلى : تقصي الآثار الفعلية للاعتماد المؤسسي والبرامجي من منظور أعضاء هيئة التدريس في كليتين للتدريب المهني في فيتنام، حيث تكونت عينة الدراسة من (65) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الكليتين، استخدمت في الدراسة الاستبانة كما أجريت مقابلات مع ثمانية مشاركين، وأشارت النتائج

أن لدى المشاركين اتجاها إيجابيا نحو عملية الاعتماد يتمثل في زيادة أعضاء هيئة التدريس بضمان الجودة والحفز للتغيير والإثراء، وتحسين الممارسات الإدارية، ولكن هناك تخوف من تحول عملية الاعتماد إلى المساءلة بدلاً من التحسين، وتخوف بعض المشاركين من ألا تؤدي عملية الاعتماد إلى ارتقاء ملموس بجودة التعليم والتعلم أو سمعة المؤسسة، كما أعرب آخرون عن هواجس تتمثل في أن الآثار الإيجابية لعملية الاعتماد قد تكون مؤقتة وليست طويلة الأمد، والاستنتاج الذي انتهى إليه الباحث هو أنه بالرغم من أن عملية الاعتماد قد حققت بعض النجاح إلا أنه لا يزال هناك فجوة بين السياسة والواقع.

دراسة Taylor (2018) وهدفت هذه الدراسة إلى : رصد التغيرات التي طرأت على معايير الاعتماد لدى وكالات الاعتمادات الأمريكية بين عامي 2000 و2017 بعد أن أصبحت هذه الوكالات تمنح الاعتماد عبر العالم ولم يعد عملها يقتصر على الولايات المتحدة من أجل هذا الغرض، تم جمع وتحليل المعلومات حول محتوى معايير الاعتماد وكيف تغيرت منذ 2000، بعد أن تزايد عدد انخراط هيئات الاعتماد الأمريكية في الاعتماد الدولي للجامعات، استخدمت الباحثة منهجية تحليل المحتوى النوعي لـ14 وثيقة بمعدل 2 وثيقة لكل هيئة اعتماد انخرطت في عملية اعتماد خارج الولايات المتحدة، وأشارت النتائج إلى أن قوائم المعايير لم تتغير ولكن كان هناك اختلاف في ترتيب بنود قوائم المعايير قد يعزى إلى انخراط تلك الهيئات في عمليات الاعتماد خارج الولايات المتحدة، ولقد كان الترتيب على النحو التالي في 2000: الموارد والمرافق ثم المنهج والتعليم يليها الإدارة والحوكمة ثم الطلبة ثم الرسالة والأهداف ثم أعضاء هيئة التدريس ثم الأخلاق والنزاهة وأخيراً التقييم، أما في 2017 فكان الترتيب هكذا:
المنهج والتعليم يليه الإدارة والحوكمة ثم الطلاب ثم الأخلاق والنزاهة ثم الموارد والمرافق ثم التقييم ثم الرسالة والأهداف، وأخيراً أعضاء الهيئة التدريسية.

دراسة Hail, Hurst, Chang & Cooper (2019) وهدفت هذه الدراسة إلى : تقصي تصورات أعضاء هيئة التدريس بشأن الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلمين من قبل مجلس اعتماد إعداد المعلمين، Council for the Accreditation of Educator Preparation (CAEP) ، وأثر ذلك على الموارد بما فيها الموارد البشرية، والروح المعنوية للمعلمين، وشارك 54 من أعضاء هيئة التدريس في جامعة ميد ويست الأمريكية، واستخدمت الدراسة الاستبيانات والمقابلات، وأشار المشاركون إلى أن عملية الاعتماد الأكاديمي مهمة لتعزيز المكانة العلمية للمؤسسة الأكاديمية وسمعتها، ولكنهم تساءلوا حول قدرتها في إحداث التغيير، كما أشاروا إلى أن عبء عضو هيئة التدريس يعد عائقا ما لم يتم تعويضهم عن ذلك، وخرجت الدراسة بثلاث توصيات، الأولى ضرورة أن يكون لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم من أصحاب المصلحة صوت قوي في عملية الاعتماد، تثمين دور العاملين في عملية الاعتماد، وأن تخصص المؤسسات موارد كافية وفعلية للعملية برمتها، إضافة إلى
ذلك على الجامعات أن تستخدم الدروس المتعلمة من عملية الاعتماد ومخرجاتها لتعزيز برامج التغيير والسياسات عند الضرورة؛ لضمان التحسين المستمر.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: تماشيًا مع طبيعة الدراسة، فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكوَّن مجتمع الدِّراسة الحالي، من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (ذكور – إناث)، والبالغ عددهم (١٦٠٧) عضوًا، وفق آخر إحصائية لدى الموارد البشرية بالجامعة، وقام الباحث باختيار عينة بطريقة عشوائية، حيث قام بإرسال الاستبانات الورقية، حتى حصل على عدد (٤٩١) من الاستبانات

الصالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة بلغت (٣٠,٥٪) من مجتمع الدراسة، وفيما يلي خصائص أفراد الدراسة وفقًا لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية.

جدول١

توزيع أفراد الدراسة وفق متغيراته

الجنس	التكرار	النسبة	الرتبة العلمية	التكرار	النسبة	عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
ذكر	٢٥٩	٥٢,٧	أستاذ مساعد	٢٣٦	٤٨,١	أقل من ٥ سنوات	٢٦	٥,٣
أنثى	٢٣٢	٤٧,٣	أستاذ مشارك	١٥٥	٣١,٥	من ٥-١٠ سنوات	٢٨٦	٥٨,٢
			أستاذ	١٠٠	٢٠,٤	أكثر من ١٠ سنوات	١٧٩	٣٦,٥
المجموع	٤٩١	١٠٠٪	المجموع	٤٩١	١٠٠٪	المجموع	٤٩١	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق، أن ما نسبته (٥٢,٧٪) من الذكور، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن ما نسبته (٤٨,١٪) من الأساتذة المساعدين، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، كما أن (٥٨,٢٪) من ذوي الخبرة من ٥-١٠ سنوات

الجنس	التكرار	النسبة	الرتبة العلمية	التكرار	النسبة	عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
ذكر	٢٥٩	٥٢,٧	أستاذ مساعد	٢٣٦	٤٨,١	أقل من ٥ سنوات	٢٦	٥,٣
أنثى	٢٣٢	٤٧,٣	أستاذ مشارك	١٥٥	٣١,٥	من ٥-١٠ سنوات	٢٨٦	٥٨,٢
			أستاذ	١٠٠	٢٠,٤	أكثر من ١٠ سنوات	١٧٩	٣٦,٥
المجموع	٤٩١	١٠٠٪	المجموع	٤٩١	١٠٠٪	المجموع	٤٩١	١٠٠٪

أداة الدِّراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات

الَّلازمة للدراسة، وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النَّحو التَّالي:

الجزء الأوَّل: ويشمل المتغيِّرات الوظيفيَّة لأفراد الدراسة.

الجزء الثَّاني: ويقيس التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويشتمل على (٢٢) عبارة وتم تقسيمه إلى أربعة أبعاد.

وصيغت العبارات وفقًا لمقياس خماسي على النحو التالي: (عالية جدًّا/ عالية/ متوسطة/ منخفضة/ منخفضة جدًّا).

صدق الأداة: قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدِّراسة من خلال الصدق الظاهري للأداة عن طريق عرضها في صورتها الأولية على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات،

وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (٤٠) من أساتذة الجامعات السعودية، وبعد تعديلها بناءً على ملاحظات المحكمين، قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدِّراسة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة،

والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك الدرجة الكلية للمحور، وأشارت النتائج إلى أن جميع العبارات دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة للمحور الأول، في استبانة الدِّراسة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة: للتحقق من الثَّبات لمفردات محاور الدِّراسة، تم استخدام معمل ألفا كرونباخ، وتبين أن ثبات جميع أبعاد الدِّراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ، لجميع محاور الدراسة ما بين (٠,٨٢٩ إلى ٠,٩١٨)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٠٣)، وهي قيمة ثبات مرتفعة، توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميد

تصحيح أداة الدِّراسة:

جدول٢

مقياس الاستبانة

الاستجابة	عالية جدًّا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًّا
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ – ١) ÷ ٥= ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول٣

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

الوصف	مدى المتوسِّطات
عالية جدًّا	من ٤,٢١-٥,٠٠
عالية	من ٣,٤١-٤,٢٠
متوسطة	من ٢,٦١-٣,٤٠
منخفضة	من ١,٨١-٢,٦٠
منخفضة جدًّا	من ١,٠٠-١,٨٠

أساليب تحليل البيانات:

- التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينّة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean).
- الانحراف المعياري (Standard Deviation).

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha).
- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون(Pearson).
- تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-Test)، لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية، في استجابات أفراد الدراسة، باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين (ذكر، أنثى).
- تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها، باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- تم استخدام اختبار أقل فرق دال (Least Significant difference) (LSD)، لمعرفة اتجاهات الفروق في استجابات أفراد الدراسة، باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية، التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، في حالة إذا ما وضح وجود فروق، من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي.

إجابة السؤال الأول: ما التحديات التي تواجه تطبيق الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أولًا: التحديات التنظيمية والإدارية

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لدرجة تحدي تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على عبارات بُعد التحديات التنظيمية والإدارية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي	الرتبة
٣	وجود فجوة بين برامج الجامعة ومتطلبات سوق العمل	٤,٣٧	٠,٨٩٦	عالية جدًّا	١
٤	قلة الاستفادة من تجارب الجامعات المعتمدة أكاديميًّا محليًّا ودوليًّا	٤,٣٠	١,٠٦٤	عالية جدًّا	٢
٥	قصور في المتابعة من قبل إدارة الجامعة بما يخص الاعتماد الأكاديمي	٢,٣١	١,٢٦٢	متوسطة	٣
٢	مركزية الإدارة العليا في الجامعة	٢,٠٧	١,١٥٠	متوسطة	٤
١	ضعف استجابة إدارة الجامعة في توفير متطلبات الاعتماد الأكاديمي	١,٨٢	١,٠٩٣	متوسطة	٥
المتوسط العام		٢,٩٨	٠,٦٣٨	متوسطة	

من الجدول السابق يتبين أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، يرون أن درجة التحدي (للتحديات التنظيمية والإدارية) جاءت بدرجة متوسطة لهذا التحدي، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٨ من ٥,٠٠)، وجاءت العبارة رقم (٣)، وهي (وجود فجوة بين برامج الجامعة ومتطلبات سوق العمل) في المرتبة (الأولى) بمتوسط مقداره (٤,٣٧ من ٥,٠٠)، ويعزو الباحث سبب هذه الفجوة، إلى وجود الكثير من التخصصات في الجامعة غير متوافقة مع متطلبات سوق العمل، مما تسبب في زيادة البطالة وتكدس الخريجين دون وظائف، فعلى سبيل المثال: تخصص (الصفوف الأولية)، تم استحداثه في الجامعة قبل عدة سنوات، وتخرج فيه المئات من الطلاب والطالبات في مرحلة

البكالوريوس، ولكن لم تأتي الموافقة على هذا التخصص في الخدمة المدنية، وتم إلغاؤه من جميع الجامعات، مما سبب بعض المشاكل لدى خريجي هذا التخصص، وهذا لا ينطبق على جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، ولكن يمكن تعميم هذا الحال في غالبية الجامعات بالمملكة العربية السعودية، في حين جاءت العبارة رقم (١)، وهي (ضعف استجابة إدارة الجامعة في توفير متطلبات الاعتماد الأكاديمي) في المرتبة (الخامسة) بمتوسط مقداره (١,٨٢ من ٥,٠٠).

ثانيًا: التحديات البشرية

جدول٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لدرجة تحدي تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على عبارات بُعد التحديات البشرية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي	الرتبة
١١	ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بالاعتماد الأكاديمي	٤,٣٠	١,٢٨٩	عالية	١
٨	قصور في مشاركة جميع العاملين في تطبيق الاعتماد الأكاديمي	٣,٨٤	١,٣٩٣	عالية	٢
١٠	قلة اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية	٣,٦٩	١,٥٤٦	متوسطة	٣
٧	غياب العمل الجماعي وروح الفريق	٣,٣٤	١,٦٤٦	متوسطة	٤
٦	مقاومة العاملين للتغيير	٣,٢٠	١,٦٥٢	متوسطة	٥
٩	قصور في فهم أعضاء هيئة التدريس لمعايير الاعتماد الأكاديمي	٢,١٤	١,٠٣٤	منخفضة	٦
	المتوسط العام		٣,٤٢	٠,٧٤٣	عالية

من الجدول السابق يتبين أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، يرون أن درجة التحدي (للتحديات البشرية) جاءت بدرجة عالية لهذا التحدي، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٢ من ٥,٠٠)، وجاءت العبارة رقم (١١)، وهي (ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بالاعتماد الأكاديمي) في المرتبة (الأولى) بمتوسط مقداره (٤,٣٠ من ٥,٠٠)، ويرى الباحث أن عينة الدراسة، يرون أن أعضاء هيئة التدريس غير مقتنعين بالاعتماد الأكاديمي، ويفسر الباحث ذلك، بأن عضو هيئة التدريس عمله مستمر سواء أتى الاعتماد الأكاديمي أو لم يأتي، وأن الجامعة التي يعمل بها قد يرحل منها في يوم من الأيام إلى جامعة أخرى، وأن عضو هيئة التدريس بطبيعته البشرية يرفض التغيير والتطوير، ويلتزم بالأنماط والأساليب التقليدية في التدريس، التي اعتاد عليها لسنوات طويلة، وغيرها من الأسباب، التي أدت إلى ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بالاعتماد الأكاديمي، كما جاءت العبارة رقم (٩)، وهي (قصور في فهم أعضاء هيئة التدريس لمعايير الاعتماد الأكاديمي) في المرتبة (السادسة) بمتوسط مقداره (٢,١٤ من ٥,٠٠)، وبدرجة تأثير تشير إلى (منخفضة)، ويرى الباحث بأن عضو هيئة التدريس، لا ينقصه فهم معايير الاعتماد الأكاديمي، فهي معايير واضحة لدى الجميع، ولا يمكن أن يكون هنالك قصور في فهمها.

ثالثًا: التحديات المادية

جدول٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لدرجة تحدي تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على عبارات بُعد التحديات المادية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي	الرتبة
١٤	قلة توفر المباني المناسبة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي	٤,٣٠	١,٠١٦	عالية جدًّا	١
١٦	محدودية الكتب والمراجع في مكتبات الجامعة	٣,٩٥	١,٢١٠	عالية	٢
١٣	التكلفة المرتفعة لتنفيذ إجراءات ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي	٢,١٤	١,٠٥٦	منخفضة	٣
١٥	ضعف الدعم المالي لإجراء الأبحاث في الجامعة	٢,١٣	١,٠٢٧	منخفضة	٤
١٢	قلة المخصصات المالية اللازمة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في الجامعة	١,٩٩	١,٠٩١	منخفضة	٥
	المتوسط العام		٢,٩٠	٠,٤٧١	متوسطة

من الجدول السابق يتبين أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، يرون أن درجة التحدي (للتحديات المادية) جاءت بدرجة متوسطة لهذا التحدي، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٠ من ٥,٠٠)، وجاءت العبارة رقم (١٤)، وهي (قلة توفر المباني المناسبة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي) في المرتبة (الأولى) بمتوسط مقداره (٤,٣٠ من ٥,٠٠)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود مباني قديمة في الجامعة، مثل: مبنى كلية التربية في الدمام، ومباني كليات البنات في الدمام أيضًا، وبعض مباني الجامعة في الراكة، كما جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي (قلة المخصصات المالية اللازمة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في الجامعة) في المرتبة (الخامسة) بمتوسط مقداره (١,٩٩ من ٥,٠٠)، وبدرجة تأثير تشير إلى (منخفضة)، ويرى الباحث أن السبب في ذلك هو حرص الجامعة على توفير المخصصات المالية، التي تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بدرجة كبيرة.

رابعًا: تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع

جدول رقم٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لدرجة تحدي تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على عبارات بُعد تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التحدي	الرتبة
١٨	ضعف الدعم اللازم لأبحاث الاعتماد الأكاديمي داخل الجامعة	٤,٢٥	١,٠١١	عالية جدًّا	١
٢٠	قلة وجود مراكز بحثية تابعة للجامعة	٤,٢٣	٠,٩١٧	عالية جدًّا	٢
١٩	ضعف اهتمام الجامعة بربط برامجها بسوق العمل	٤,١٨	٠,٩١١	عالية	٣

من	٢١	محدودية الوسائل البحثية المعينة على إجراء الأبحاث العلمية	٣,٠٠	١,٥٠٠	متوسطة	٤
	١٧	زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس على حساب البحث العلمي	٢,١٦	١,٢٦٨	منخفضة	٥
	٢٢	قلة البرامج والمبادرات التي تخدم المجتمع المحلي	٢,١٢	١,٠٥٠	منخفضة	٦
		المتوسط العام		٣,٣٢	٠,٤٦٧	متوسطة

الجدول السابق يتبين أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، يرون أن درجة التحدي (لتحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع) جاءت بدرجة متوسطة لهذا التحدي، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٢ من ٥,٠٠)، وجاءت العبارة رقم (١٨)، وهي (ضعف الدعم اللازم لأبحاث الاعتماد الأكاديمي داخل الجامعة) في المرتبة (الأولى) بمتوسط مقداره (٤,٢٥ من ٥,٠٠)، ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على درجة (عالية جدًّا) بسبب التكاليف المرتفعة لإجراء مثل هذه الأبحاث، كما جاءت العبارة رقم (٢٢)، وهي (قلة البرامج والمبادرات التي تخدم المجتمع المحلي) في المرتبة (السادسة) بمتوسط مقداره (٢,١٢ من ٥,٠٠)، وبدرجة تأثير تشير إلى (منخفضة) ، ويرى الباحث أن السبب في ذلك، هو أن الجامعة تقوم بدور فعال في إقامة البرامج والمبادرات، التي توضح أهمية الاعتماد الأكاديمي، ودوره في خدمة المجتمع المحلي، وفيما يلي ترتيب جميع هذه التحديات.

جدول رقم٨

استجابات أفراد الدراسة على جميع التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي مرتبة تنازليًّا حسب متوسطات درجة التحدي

أبعاد الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي	الترتيب
التحديات التنظيمية والإدارية	٢,٩٨	٠,٦٣٨	متوسطة	٣
التحديات البشرية	٣,٤٢	٠,٧٤٣	عالية	١
التحديات المادية	٢,٩٠	٠,٤٧١	متوسطة	٤
تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع	٣,٣٢	٠,٤٦٧	متوسطة	٢
المتوسط الحسابي العام	٣,١٧	٠,٣٩٥	متوسطة	

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الدريكي، ٢٠١٥م)، التي توصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة، موافقون بدرجة متوسطة على وجود معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمدينة الرياض.

وكذلك اتفقت مع دراسة (آل الشيخ، ٢٠١٧)، التي توصلت إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة، من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس، جاءت بدرجة موافقة "متوسطة "، حول معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود معوقات يجب الوقوف عليها بالجامعات السعودية تحول دون تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي وهذا ما أشارت إليه معظم الدراسات التي تناولت هذه المعوقات داخل الجامعات السعودية.

وأيضًا اتفقت مع دراسة (مقابلة، ٢٠١٩)، التي توصلت إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة، لوجود المعيقات جاءت بدرجة متوسطة، كما اتفقت مع دراسة (الشمري، ٢٠١٦) التي توصلت إلى أن المعوقات البشرية جاءت بالمرتبة الأولى من بين المعوقات وبدرجة عالية، يليها المعوقات التنظيمية بدرجة متوسطة، والمعوقات المادية بدرجة متوسطة. وكذلك اتفقت مع دراسة Suchanek, Pietzonka, Kunzel,Futterer (2012) التي أشارت إلى أن هناك أوجه قصور في تنفيذ عملية الاعتماد، تتعلق بجدوى متطلبات البرامج والشفافية والتوثيق، وضعف عملية الإدارة الداخلية لضمان الجودة، واتجاهات سلبية لدى أعضاء هيئة التدريس تجاه "إعلان بولونيا"، والافتقار للموارد البشرية والمادية، والافتقار للتوجيه والنصح أثناء عملية الاعتماد، والافتقار للمعرفة والكفايات اللازمة والفهم اللازم للاعتماد لدى العاملين في الجامعات، وكذلك العاملين في هيئات الاعتماد وضمان الجودة، كما أظهر بعض القيادات الجامعية تخوفهم من التأثير السلبي لعملية الاعتماد على استقلالية الجامعات.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو التحديات التي تواجه تطبيق المعايير تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس:

جدول٩

اختبار (ت) (Independent Sample T-Test)، لمعرفة الفروق في آراء عينة الدراسة نحو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي باختلاف متغير الجنس

أبعاد محاور الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحديات التنظيمية والإدارية	ذكر	٢٥٩	٢,٩٥	٠,٥٦٠	١,٠٧٢-	٤٨٩	٠,٢٨٤
	أنثى	٢٣٢	٣,٠١	٠,٧١٥			غير دالة
التحديات البشرية	ذكر	٢٥٩	٣,٤٠	٠,٧٣٣	١,١١٩	٤٨٩	٠,٢٠٧
	أنثى	٢٣٢	٣,٤٢	٠,٧٤٣			غير دالة
التحديات المادية	ذكر	٢٥٩	٢,٩٠	٠,٤١٠	٠,٠٩٢-	٤٨٩	٠,٩٢٧
	أنثى	٢٣٢	٢,٩٠	٠,٥٣١			غير دالة
تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع	ذكر	٢٥٩	٣,٣٥	٠,٣٩٩	١,١٧٠	٤٨٩	٠,٢٤٢
	أنثى	٢٣٢	٣,٣٠	٠,٥٣٤			غير دالة
الدرجة الكلية لجميع التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي	ذكر	٢٥٩	٣,١٩	٠,٣٤٧	١,٣٤٦	٤٨٩	٠,٢٧٩
	أنثى	٢٣٢	٣,١٦	٠,٤٤١			غير دالة

يتبين من الجدول السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة، نحو جميع التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، باختلاف متغير الجنس، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة، من الذكور والإناث يواجهون نفس التحديات، التي تؤثر على تطبيق تلك المعايير على أرض الواقع، وبالتالي فلا يوجد اختلاف دال في آراء عينة الدراسة من الذكور أو الإناث، نحو هذه التحديات ودرجة تأثيرها في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (اللوقان، ٢٠١٥)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية،

حول درجة تأثيرها في تحقيق الاعتماد الأكاديمي، في المعوقات التنظيمية والإدارية، والمعوقات البشرية تعود لاختلاف نوع العينة، وأيضًا اتفقت مع دراسة (العزام، ٢٠١٦)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس.

ثانياً: الفروق باختلاف الرتبة العلمية:

جدول ١٠

اختبار " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)، لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، نحو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، تبعًا إلى اختلاف متغير الرتبة العلمية

أبعاد ومحاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التحديات التنظيمية والإدارية	بين المجموعات	٧,٤٣٥	٢	٣,٧١٨	١,٤٥٠	٠,١٥٨
	داخل المجموعات	١٩١,٩٨١	٤٨٨	٠,٣٩٣		غير دالة
	المجموع	١٩٩,٤١٧	٤٩٠			
التحديات البشرية	بين المجموعات	٤,٠٥٣	٢	٢,٠٢٦	١,٧١٦	٠,٢٢٥
	داخل المجموعات	٢٦٦,١٣٣	٤٨٨	٠,٥٤٥		غير دالة
	المجموع	٢٧٠,١٨٦	٤٩٠			
التحديات المادية	بين المجموعات	٠,١٩١	٢	٠,٠٩٦	٠,٤٣٠	٠,٦٥١
	داخل المجموعات	١٠٨,٤٧٧	٤٨٨	٠,٢٢٢		غير دالة
	المجموع	١٠٨,٦٦٨	٤٩٠			
تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع	بين المجموعات	١١,٠٧٦	٢	٥,٥٣٨	١,١٦٤	٠,٣٠٢
	داخل المجموعات	٩٥,٩٥٩	٤٨٨	٠,١٩٧		غير دالة
	المجموع	١٠٧,٠٣٦	٤٩٠			
التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل	بين المجموعات	٣,٥١٧	٢	١,٧٥٨	١,٧٧٤	٠,١٤٦
	داخل المجموعات	٧٢,٨٧٨	٤٨٨	٠,١٤٩		غير دالة
	المجموع	٧٦,٣٩٥	٤٩٠			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في استجابات أفراد الدراسة نحو جميع التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تعزى لمتغير الرتبة العلمية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس، يدركون هذه التحديات، ويعرفون مدى تأثيرها في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بدرجات متقاربة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الورثان، والزكي، ٢٠١٣)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات، تعزى لمتغير الصفة الوظيفية.

ثالثاً: الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم١١

اختبار " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، نحو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، تبعًا إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

أبعاد ومحاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التحديات التنظيمية والإدارية	بين المجموعات	٥,٣٥٤	٢	٢,٦٧٧	١,٧٣٢	٠,١٥٣
	داخل المجموعات	١٩٤,٠٦٣	٤٨٨	٠,٣٩٨		غير دالة
	المجموع	١٩٩,٤١٧	٤٩٠			
التحديات البشرية	بين المجموعات	٤,٠٤١	٢	٢,٠٢٠	٢,٧٠٥	٠,٠٩٥
	داخل المجموعات	٢٦٦,١٤٥	٤٨٨	٠,٥٤٥		غير دالة
	المجموع	٢٧٠,١٨٦	٤٩٠			
التحديات المادية	بين المجموعات	١,٥٥١	٢	٠,٧٧٦	٢,٥٣٤	٠,٠٩٨
	داخل المجموعات	١٠٧,١١٦	٤٨٨	٠,٢٢٠		غير دالة
	المجموع	١٠٨,٦٦٨	٤٩٠			
تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع	بين المجموعات	٤,٥٠٦	٢	٢,٢٥٣	٢,٧٢٣	٠,٠٨١
	داخل المجموعات	١٠٢,٥٣٠	٤٨٨	٠,٢١٠		غير دالة
	المجموع	١٠٧,٠٣٦	٤٩٠			
التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل	بين المجموعات	٢,٨٨٨	٢	١,٤٤٤	١,٥٨٧	٠,١٧١
	داخل المجموعات	٧٣,٥٠٦	٤٨٨	٠,١٥١		غير دالة
	المجموع	٧٦,٣٩٥	٤٩٠			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد الدراسة، حول جميع التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويفسر الباحث ذلك أن هذه التحديات واضحة لجميع أفراد عينة الدراسة، على اختلاف خبرتهم الأكاديمية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الورثان، والزكي، ٢٠١٣)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة:

- تبني برامج التحفيز التي تسهم في تشجيع أعضاء هيئة التدريس، على المشاركة في المؤتمرات العلمية.
- ضرورة توفير الإمكانات المادية والتقنية اللازمة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي.
- تكثيف برامج الدعم المادية الملائمة، لإجراء الأبحاث العلمية في مجال الاعتماد الأكاديمي.
- العمل على توافر التقنيات الحديثة والإمكانات اللازمة؛ لتحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بالجامعة.
- ضرورة وضع آلية واضحة للتعريف بطرق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، حتى تصبح واقعًا ملموسًا على أرض الواقع.

قائمة المراجع :

- أولًا المراجع العربية :

إدريس، ثابت عبد الرحمن (٢٠١٢). معوقات إدارة الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية الحكومية وفقًا لإدراكات القيادات الأكاديمية دراسة تطبيقية، **مجلة آفاق جديدة**، العدد الأول.

الدريكي، عبد العزيز (٢٠١٥). **واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة الرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

آل الشيخ، علي (٢٠١٧). **تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية واليات تطويرها في ضوء بعض الدول المتقدمة "رؤية مقترحة".** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك خالد، أبها.

آل فهيد، غدير (١٤٣٣). **تطوير برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود. الرياض، السعودية.

حكمي، عبد الملك بن علي عثمان (٢٠١٢). **معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها.** رسالة ماجستير غير منشورة بقسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

السعدي وآخرون، (٢٠١٨). مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الأندلس. **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ١٦ (١٥).

الشمري، البندري (٢٠١٦). **معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

العجرش، حيدر (٢٠١٥). **الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي**، عمان، الأردن، دار الرضوان للنشر.

العضاضي، سعيد (٢٠١٢). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية. اليمن. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي**، اليمن. ٩، ٦٦-٩٧.

العقيلي، وصفي (٢٠٠١). **المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة**، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (٢٠٠٩). **دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية**، السعودية، الرياض.

طعيمة وآخرون، (٢٠٠٤). **التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير**، القاهرة، دار الفكر العربي.

فاضل، مهاء (٢٠١١). **إدارة الأقسام الأكاديمية في ضوء معايير الجودة الشاملة والاعتماد بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى. مكة المكرمة، السعودية.

محمد وآخرون، (٢٠٠٥، ٢٤-٢٥ يناير). استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول، **دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الثالث عشر "الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية"**، كلية التربية بني سويف- جامعة القاهرة.

مغير، عباس حسين والسلطاني، نسرين حمزه وعباس، وفاء عبد الرزاق (٢٠١٥). توافر معايير الجودة في أداء تدريسي أقسام العلوم العامة/ كليات التربية الأساسية من وجهة نظر طلبتهم، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، العراق.

مصطفى، عبد العظيم (٢٠٠٩، ٨-٩ أبريل). **الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم في مصر وبعض الدول العربية والأجنبية (دراسة تحليلية)**، المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع. بعنوان "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول). جامعة المنصورة- كلية التربية النوعية.

مقابلة، إيمان (٢٠١٩). **معيقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وسبل التغلب عليها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

- ثانيًا: المراجع الأجنبية :

- Akiyoshi, Y (2004). Current Debates on Standers , Criteria and Indicators Used in Program Accreditation and Quality Assess-ment in Japan , In UNESCO , Studies on Higher Education: Indica-tors for Institutional and Programme Accreditation in Higher, Ter-tiary Education , Bucharest .
- Gomes, Stacy L.(2006). Best Practices OF outcomes-Based Accreditation to Support Institutional Improvement. Unpublished Doctoral Dissertation, the University of Laverne at California. UMI Number:3199777. Ann Arbor: Proquest Information and Learning Company.
- Hartly, .R &Virkus, S. (2003). Approaches to Quality Assurance and Accreditation of LIS Programs : Expriences from Estonia and United Kingdom . Joumal of Education for Information . Vol .21,31-48
- Hail, C., Hurst, B., Chang, C., &Cooper, W., (2019) Accreditation in Education: One Institution's Examination of Faculty Perceptions, Critical Questions in Education, 10(1:17-29).
- Japan University Accreditation Association .(2004). Accreditation available at: http://www.Ingaahe.n1/public/
questionnaires/a62.html.
- Pham, T., (2014) Institutional Staff Perceptions on the Impact of Accreditation: A Study in Tow Vietnamese Vocational Training Colleges, MASTERS Thesis, Victoria University of Wellington, Australia.
- Pond, W. (2002). Twenty first century Education and Training Implication for Quality Assurance, The Internt and higher Education.
- Suchanek, J., Pietzonka, M., Kunzel, R., & Futterer, T., (2012) The Impact of Accreditation on the reform of study programs in Germany, Higher Education Management and Policy, 24(1): 1-25.
- Sherman, R. & Seddon, D. (2010). Challenges for Accreditation, The Uk Experience, European Journal of Engineering Education, Vol. 35, No. 4 Aug.
- Sykes, C. (2003). Community College Administrators' Perception of the Accreditation Process in the State of Illinois " Dissertation Abstracts International , A 64 , (11) , 3939 .
- Synder, Jan E. (2006). Revising lowa Accreditation Process for Community Colleges: A Case Study. Unpublished Doctoral Dissertation, lowa State University. UMI Number:3243843. Ann Arbor: Proquest Information and Learning Company.
- Taylor, C., (2018). Doctoral Thesis, Lehigh University.
https://preserve.lehigh.edu/etd/4256.